

وَأَرَانَا عَجُومَ سَبَبٍ لِعَقْدِ رَبِّهِ خَصَّةً فِي الْهَوَى لِيَسْلُبَ الْعَجُومَ
 قَوْفٌ كَوْنٌ حَاجِبِيهِ سِهَامًا كَمَا رَبِّ رَامٍ أَصَابَ غَيْرَ مَرٍّ وَمَرٍّ
 طَيْبٌ رِيَاءٌ كَمَا مَاتَ مَيْتَكَ خَتَامٌ لِرَجِيحٍ فِي قَعْرِهِ مَجْتَمِعٌ
 مَا رَأَى غَادَةَ ثَنَائِيهِ إِلَّا كَمَا لَمَسَتْ دُرَّ عَقْدِهَا لِلْمَطُومِ
 وَجَلَّاجِيهِ طُرُقٌ عَنِ حِلَالٍ لَيْسَ تَحْتَ الْعَامِرِ بِالْمَعُومِ
 كُلُّ أُرْتٍ فَيْدٍ كَيْمَاتٍ وَجَدِي كَمَا أَظْهَرَ الدَّمْعَ وَالرَّضَى مَدُونِي
 حَجَلُ الرِّبْطِ بَيْنَ رَدْفِي وَخَضِرٍ مِثْلَ رِبْطِ الْمُنْطَوِّقِ بِالْمَطُومِ
 كَيْفَ قَامَ الطَّاقُ بِالْخَضِرِ مِنْهُ أَيْقُومُ الْمَوْجُودِ بِالْمَعْدُومِ
 أَوْ مِنْ لَيْدِ بَانَ مَكْسُورِ قَلْبِي لَيْسَتْ مِنْ قَوَائِمِ الْمَضْمُومِ
 فِي رِيَاضٍ قَامَتْ عَلَى الشَّوْافِئِ سَانُ رُبَا كَمَا حَتَمَتْ لِلْمَعْدُومِ
 إِنْ بَدَأْتُمْ صَعْبِي النَّهْرَ مِنْهَا حَاوِلَ الطَّلُوقِ قَبْلَ الْمَرْسُومِ
 وَإِذَا وَرَقْنَا عَلَى الْعُودِ غَمَّتْ رَقَعَى الْفُضْنِ بَيْنَ أَيْدِي النَّسِيمِ
 نَثَرَتْ فَوْقَنَا لِأَلْيَ زَهْقِرٍ إِذْ جَلَوْنَا بِذِرَا الطَّلَا لِلْمَطُومِ
 رَبِّ سَاقٍ أُوَارِكَا سَ حَدِيثٍ هِيَ أَخْلَى مِنَ الشَّرَابِ الْقَدِيمِ
 قَامَ بِنَعِي بَيْنَ النَّدَامِيِّ بُوْدِي وَبِكَاسٍ مِنْ قَرْقِفٍ نَسِيمِ
 نَابٍ مِنْهُ الرُّضَابُ عَنِ مَشْرُوبٍ وَجِي الْوَجْهَيْنِ عَنِ مَسْطُومِ
 وَضَعُ الْكَاسِ بَيْنَ دُرِّ الثَّنَائِيهِ وَأَرَانَا شَمْسًا بَدَتْ فِي الْعُجُومِ
 فَتَهْدِنَا عَقْدَ اللَّسْرَاتِ مَاءً زَوْجَتْ مِنْ لَمَاءِ بِنْتِ الْكُرُومِ
 طَوْلَ لَيْلِي أَسْدًا بِاللَّيْمِ فَاهُ إِذْ أَلَى صَبْحِ نَعْرِهِ بِالْمَطُومِ

وقول

قَرَّبَ الْوَعْدَ بِالْوَصَالِ وَدَنَّ وَأَجْمَلَ الرَّاحَ بَيْنَ كَاسٍ وَوَدَنَّ
 لَمْ كَذَا لِأَيَّالِ قَلْبِي مَنَاءً عَلَّ لَوْ قَمَا يَكُونُ فِيهِ التَّمَيُّ
 أَذْكَرَ الْبَابَ وَالنَّسِيمَ اسْتِيْقَاءً وَغَزَالَ الْجَمِي وَأَيَّاكَ أَعْنَى
 دَارِي الْمَرْضَى حَيْثُ لَمْ تَكُ فِيهَا وَهِيَ ذَاتُ الْفَضَاءِ أَفْسَحِي
 أَنَا عِنْدَ الْهَوَى وَمَا لِي سَلَوِي فَتَضَلَّ وَاسْمُ نَعْتِ وَهِيَ
 يَا رَسُولَهُ أَحَدٌ بَرُّوحِي إِلَّا كَانَ بِالْوَضْعِ رَبُّ نَحْلٍ وَضَنَّ
 وَإِذَا قُلْتُ إِنَّهُ لَيْبُ زَوْفٌ لَا تَلْتَمِي يَا أَضْلَعِي قَالَتْ لِي